يخرج بقيد التكميل النسق والبدل
يكمل متبوعه بدلالته على معنى فيه او فيما يتعلق به
فانهما لا يكملان متبوعهما لانهما لم يوضعا لقصد الايضاح والتخصيص ويجي البدل للايضاح في بعض
الصور عرضا وخرج بقيد الدلالة المذكورة البيان والتوكيد فانهما لا يدلان على معنى في متبوعهما ولا فيما
يتعلق به اما البيان فلان ثاني الاسمين هو عين الاول واما التوكيد فلان نفس الشي هو الشي لا معنى فيه
قاله ابن مالك في شرح العمدة والمراد بالمكمل الموضح للمعرفة نحو جاني زيد التاجر والنعت الحقيقي او
التاجر ابوه في النعت السببي والمخصص للنكرة نحو جاني رجل تاجر في الحقيقي او تاجر ابوه في
السببي واختلف في معنى الايضاح والتخصيص فقيل الايضاح رفع الاشتراك اللفظي الواقع
في المعارف على سبيل الاتفاق فهو يجري مجرى بيان المجمل والتخصيص رفع الاشتراك المعنوي
الواقع في النكرات على سبيل الوضع فهو يجري مجرى تقييد المطلق بالصفة وقيل الايضاح
رفع الاحتمال في المعارف والتخصيص تقليل الاشتراك في النكرات وهذا الحد ليس بجامع
لانه غير شامل لانواع النعت فان النعت قد لا يكون للايضاح والتخصيص بل قد يكون لمجرد
المدح كالحمد لله رب العالمين او لمجرد الذم نحو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم او للتعميم نحو
الله يرزق عباده الطايعين والعاصين او للتفصيل نحو مررت برجلين عربي وعجمي او للابهام
نحو تصدق بصدقة قليلة او كثيرة او للترحم نحو اللهم انا عبدك المسكين او للتوكيد نحو فاذا نفخ
في الصور نفخة واحدة واجيب بان الاصل في النعت ان يكون للايضاح او التخصيص وكونه لغير
هما انما هو بطريق العرض مجازا عن استعمال الشي في غير ما وضع له **فصل ويجب موافقة**
النعت لما قبله فيما هو موجود فيه من اوجه الاعراب الثلاثة الرفع والنصب والجر **ومن التعريف**
والتنكير تقول في التعريف **جاني زيد الفاضل** برفعهما **ورايت زيدا الفاضل** بنصبهما **ومررت**
بزيد الفاضل بجرهما وتقول في التنكير **جاني رجل فاضل** ورايت رجلا فاضلا ومررت برجل فاضل
كذلك فلا يجوز تخالفهما في الاعراب لان ذلك مخل بالتبعية ولا تخالفهما في التعريف والتنكير لان التعر
يف يقتضي كون ذلك المعنى مدلولا عليه بحسب تعيينه والتنكير يقتضي كون ذلك المعنى غير مدلول
عليه بحسب تعيينه فالجمع بينهما جمع بين النفي والاثبات وهو محال قاله الفخر الرازي
والى ذلك اشار الناظم بقوله ___ وليعط في التعريف والتنكير ما لما تلى **واما الافراد والتثنية**
والجمع والتذكير والتانيث فان رفع الوصف الحقيقي او المجازي **ضمير الموصوف المستتر وافقه**
فيها ايضا ونعني بالوصف الحقيقي ان يجري على من هو له **كجاتني امراة كريمة** ورجل كريم
ورجلان كريمان ورجال كرام ففي الوصف في الجميع ضمير مستتر يعود على الموصوف باعتبار
حاله في التذكير والتانيث والتثنية والجمع **وكذلك** تقول في التعريف جاتني المراة الكريمة
والرجلان الكريمان والرجال الكرام ونعني بالوصف المجازي ان يجري على غير من هو له اذا حول
الاسناد عن الظاهر الى ضمير الموصوف وجر الظاهر بالاضافة ان كان معرفة ونصب على
التمييز ان كان نكرة نحو **جاتني امراة كريمة الاب** بالاضافة **او كريمة ابا** بالتمييز **وجاني رجلان**
كريما الاب بالاضافة **او كريمان ابا** بالتمييز **وجاني رجال كرام الاباء** بالاضافة **او كرام اباء** بالتمييز
فيوافق النعت منعوته في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث مع موافقته له
في اوجه الاعراب الثلاثة وفي التعريف والتنكير ويكمل له الموافقة في اربعة من عشرة
لان الوصف في ذلك كله رافع لضمير الموصوف المستتر اصالة او تحويلا ويستثنى من ذلك شيان
احدهما الوصف باسم التفضيل اذا استعمل بمن او اضيف الى نكرة فانه يلزم حال الافراد والتذكير

ولم

التانيث و
ولم يوافق في التثنية والجمع نحو مررت برجل افضل من زيد وبرجلين افضل من زيد وبرجال افضل
من زيد وبامراة افضل من زيد وبامراتين افضل من زيد وبنساء افضل من زيد وكذلك مررت برجل
افضل شخص وبرجلين افضل شخصين وبرجال افضل شخوص الى اخر المثل والثاني الوصف
بما يستوي فيه المذكر والمونث من الاوصاف الاتية على وزن فعول بمعنى فاعل وفعيل بمعنى مفعول
اذا كان جاريا على موصوفه نحو رجل صبور وامراة صبور ورجل قتيل وامراة قتيل **وان رفع** الوصف
الاسم **الظاهر او رفع الضمير البارز اعطى** الوصف **حكم الفعل ولم يعتبر حال الموصوف** في الافراد
والتذكير والتانيث والتثنية والجمع **تقول** في الوصف اذا رفع الظاهر **مررت برجل قايمة امه** بتانيث قايمة
لانها مسندة الى الام وان كان الموصوف مذكرا **وبامراة قايم ابوها** بتذكير قايم لانه مسند الى الاب وان
كان الموصوف مونثا **كما تقول في الفعل قامت امه** في المثال الاول **وقام ابوها** في المثال الثاني **وتقول**
مررت برجلين قايم ابواهما بافراد قايم وان كان المنعوت مثنى **كما تقول قام ابواهما** بافراد الفعل **ومن قال**
من العرب كطي وازد شنوءة **قاما ابواهما** بالحاق علامة التثنية في الفعل المسند الى المثنى الظا
هر **قال** في الوصف اذا اسنده الى المثنى الظاهر **قايمين ابواهما** بتثنية الوصف **وتقول** في جمع
التذكير **مررت برجال قايم اباوهم** بافراد قايم وان كان الموصوف جمعا **كما تقول** في الفعل **قام اباوهم**
ومن قال بالحاق علامة الجمع في الفعل المسند الى الجمع الظاهر كما في اكلوني البراغيث **قال** في الوصف اذا اسند
الى الجمع الظاهر **قايمين اباوهم** بجمع الوصف جمع السلامة لكنهم خالفوا حكم الفعل اذا كان الاسم
المرفوع بالوصف جمعا فاجازوا تكسير الوصف ثم قال سيبويه والمبرد وابو موسى **جمع التكسير في الوصف**
افصح من الافراد كقيام اباوهم وقال الاتكي ___ والشلوبين وطايفة افراد الوصف افصح من تكسيره
وفصل اخرون فقالوا ان كان النعت تابعا لجمع كمررت برجال قيام اباوهم فالتكسير افصح وان كان لمفرد
او مثنى كمررت برجل قاعد غلمانه وبرجلين قاعد غلمانهما فالافراد افصح واتفق الجميع على ان الافراد
افصح من جمع السلامة وتقول في الوصف اذا رفع الضمير البارز جاني غلام امراة ضاربته هي وامراة رجل
ضاربها هو كما تقول ضربته هي وضربها هو وجا غلام رجلين ضاربه هما كما تقول ضربه هما ومن قال
ضرباها قال ضارباه هما نحو تقول جاني غلام رجال ضاربه هم كما تقول ضربه هم ومن قال ضربوه
هم قال ضاربوه هم وجمع التكسير كضراب هم افصح من الافراد كما تقدم حرفا بحرف وذلك مستفاد من
قول ___ الناظم وهو لدى التوحيد والتذكير او سواهما كالفعل **فصل والاشياء التي ينعت بها**
اربعة كما في النظم **احدها المشتق** وهو المشار اليه في النظم بقوله ___ وانعت بمشتق وهو في الاصل
ما اخذ من لفظ المصدر للدلالة على معنى منسوب الى المصدر **والمراد به هنا ما دل على حدث وصاحبه** ممن
قام به الفعل او وقع عليه **كضارب** من اسماء الفاعلين **ومضروب** من اسماء المفعولين وما كان بمعناهما
فما هو بمعنى اسم الفاعل امثلة المبالغة كضراب **والصفة المشبهة** نحو **حسن واسم التفضيل** المبني من
فعل الفاعل نحو **افضل** وما هو بمعنى اسم المفعول كقتيل بمعنى مقتول واسم التفضيل المبني من
فعل المفعول نحو اجن من عمرو وخرج عن ذلك ما اشتق لزمان او مكان او الة فانه لا ينعت به فلا يرد
نقضا **الثاني** مما ينعت به **الجامد المشبه بالمشتق في المعنى** واليه اشار الناظم بقوله ___ وشبهه
وهو ما يفيد من المعنى ما يفيده المشتق **كاسم الاشارة** غير المكانية **وذي بمعنى صاحب** وفروعهما
واسما النسب وهي المنبه عليها في النظم بقوله ___ كذا وذي والمنتسب فاسم الاشارة ينعت
به المعارف **تقول مررت بزيد هذا** وذو بمعنى صاحب ينعت بها النكرات تقول مررت **برجل ذي**
مال واسما النسب ينعت بها النكرات والمعارف تقول مررت **برجل دمشقي** وبالرجل الدمشقي بجمع الميم

Copyright © King Saud University